

الحسن على قبل في سنة خير من عمل كثير في بدعة وقال ابن شهاب  
بلغنا عن رجال من اهل العلم قالوا الاعتصام بالسنة نجات وكتب  
عمر بن الخطاب بعلم السنة والقرآن والحنافى اللغة وقال ان  
ناسا يجادلونكم بعنى بالقرآن فخذوهم بالسنة فان اصحاب السنن علم  
بكتاب الله وفي خبره حين صلى بذي الحليفة ركعتين فقال صنع كما  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع **وعن** علي رضي الله عنه حين  
قرئ فقال له عثمان ان ترى انا نهي الناس عنه ويقعله فقال لم اكن ادع  
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد من الناس وعنه الا  
اني است بنيتي ولا يوحى الي ولا حتى اعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى  
عليه وسلم ما استطعت وكان ابن مسعود يقول القصد في السنة  
خير من الاجتهاد في البدعة وقال ابن عمر صلاة السفر ركعتان من  
خالف السنة كفر وقال ابي بن كعب عليكم بالسبيل والسنة  
فانه ما على الارض من عبد على السبيل والسنة ذكر الله ففاصت  
عيناه من خشية ربه فعبث به الله ابا وما على الارض من عبد على  
السبيل والسنة ذكر الله في نفسه فافتخر جلد من خشية الله  
الا كان مثله كمثل شجرة قد يبس ورفها فيه كذلك اذا صابها ريح  
شديدة ففحات عنها ورفها الا حط الله عنه خطايا كما انحازت عن

الخير

الشجرة ورفها فان اقتضاها في سبيل الله وسنة خير من اجتهاد  
في خلاف سبيل وسنة والنظر وان يكون عملا ان كان اجتهادا او  
اقتصادا ان يكون على منهاج الانبياء وسنة وكتب بعض رجال  
عمر بن عبد العزيز الى عمر بن الخطاب وكثرة لصوصه هل يا خذهم بما  
لظنة او يحلهم على البينة وما جرت عليه السنة فكتب اليه عمر  
خذهم بالبينة وما جرت عليه السنة فان لم يصلحهم الحق فلا صلحهم  
الله **وعن** عطاء في قوله تعالى فان ننزعتم في شيء فوردوه الى الله والرسول  
احى الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي  
ليس في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اتباعها وقال  
عمر ونظر الى الحجر الاسود والله انك حجر لا ترفع ولا تنض ولا يولوا اني  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ثم قبله  
**وروي** عبد الله بن عمر يبرأ فانه في مكان فاستل فقال لا ادرك الا اني  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله ففعلته وقال ابو عثمان  
الجبدي من امر السنة على نفسه قولها وفعلها نطق بالحكمة ومن  
امر الهوى على نفسه نطق بالبدعة وقال سهل الدستري اصول  
مذهبنا ثلاثة الافتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في الاخلاق  
والافعال والاكل من الحلال وخلص النية في جميع الاعمال

الحجج